

(8) إمتاع ذوي العرفان المجلس الثامن د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد هذا هو المجلس الثامن لمجالس القراءة والتعليق على كتابنا المبتدء والعرفان. وكنا قد وقفنا على المبحث التاسع بمعاني الأدوات التي يحتاج إليها المفسر - 00:00:00 ومعرفة معاني بعض الكلمات الحقيقة أن هذا المبحث من نفس المباحث في هذا الكتاب فان طالب العلم الذي يعرف معاني هذه الكلمات من حيث المفردات والتركيب يحصل علماً كثيراً فنسأله الله جل وعلاً ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح ونبأ على بركة الله تعالى. نعم. الحمد لله وصلى الله - 00:00:18

وسلم على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم احفظنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين قال المؤلف حفظه الله المبحث التاسع معاني الأدوات التي يحتاج إليها المفسر ومعرفة معاني - 00:00:47

بعض الكلمات وفيه تمهيد واحدى واربعون مسألة التمهيد في بيان اقسام الكلام عند النحات قال شيخ الاسلام رحمة الله والنحاة اصطلاحوا اصطلاحاً خاصاً فجعلوا لفظ الكلم يراد به او الفعل او الحرف الذي هو من حروف المعاني - 00:01:09

لان سيبويه قال في اول كتابه الكلام اسم و فعل و حرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل فجعل هذا حرفاً خاصاً وهو الحرف الذي جاء لمعنى. ليس باسم ولا فعل. لان سيبويه كان حديث العهد بلغة العرب - 00:01:34

وقد عرف انهم يسمون الاسم او الفعل حرفاً. فقيد كلامه بان قال وقسموا الكلام الى اسم و فعل و حرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل واراد سيبوي ان الكلام ينقسم الى ذلك الى ا ذلك قسمة الكل الى اجزاءه لا قسمة الكل الى جزئيات - 00:01:54

كذلك الكلام هو مؤلف من الاسماء والافعال وحروف المعاني هو مقسم اليها. مقصود شيخ الاسلام رحمة الله ان العرب تطلق الكلمة ويريدون من وراءها الكلام وتطلق الحرف ويقصدون بكلمة الحرف الاسم - 00:02:18

والفعل وكل ما تلفظ به الانسان فتقسيم اللغويين او النحاة تقسيم اللغويين وتقسيم النحات الكلام الى اسم و فعل حرف جاء لمعنى هذا القصد لابد منه لماذا قال حرف ولم يسكت - 00:02:41

لانه لو قال حرف لقال قائل طيب والاسم حرف والفعل حرف باعتبار انهم يطلقون على الكلمة اسم الحرف لذلك قال و حرف جاء لمعنى وعلى هذا النحو فعند العرب قبل وجود النحاء - 00:03:04

الحروف عندهم حروف المعاني وهي من والى وعن وعلى الى اخره سمع حروف الجر وحروف الهماء الفباء تاء و حروف الكلمات زيد عمرو كتب درس نعم هذا مهم جداً قدمناه بين يدي هذا المبحث لكي ندرك معاني الاسماء والافعال - 00:03:24 حروف المعاني نعم قال رحمة الله هنا قوله واراد السيبوي ان الكلام ينقسم الى ذلك قسمة الكل الى اجزاءه يعني الكلمة هذا كل تحت هذا الكل اجزاء اسم فعل الحرف لا قسمة كلي الى جزئيات جزئيات. الكلي هو الشيء - 00:03:54

الذى لا يتصور وجوده في الخارج وانما موجود الكلي ذهني موجود الجزئيات هذا حقيقي في الخارج. مثل الكلمة الانسان هذا المعنى كلي جزئياته لا توجد في الخارج الا مفردة انا وانت - 00:04:22

اما الكل والاجزاء فالكل موجود في الخارج اسماء و فعل و حرف والاجزاء موجود في الخارج الكلمة كل موجود في الخارج والاجزاء موجودة في الخارج. نعم قال رحمة الله ولفظ الحرف يراد به حروف المعاني التي هي قسمة الاسماء والافعال. التي هي قسمية - 00:04:53

والافعال مثل حروف الجر والجزم وحRF التنفيس والحروف المشبهة للافعال. مثل ان واخواتها وهذه الحروف لها اقسام معروفة

في كتب العربية كما يقسمونها بحسب الاعراب الى ما يختص بالاسماء والى ما يختص بالافعال - 00:05:16

لذلك لو طالب العلم انتبه للفرع بين حروف الجر وبين حروف الجزم وبين حرف التنفيس يحصل عنده علم في الفروقات نعم ويقولون ما اختص باحد النوعين ولم يكن كالجزء منه كان عاملا - 00:05:37

كما تعمل حروف الجر وان واحوتها في في الاسماء وكما تعمل النواصب والجوازم في الافعال بخلاف حرف التعريف وحرف التنفيس كالسين وسوف فانهما لا يعملان لانهما كالجزء من الكلمة ويقسمون الحروف باعتبار الحاشية واحد. احسنت. قال الشيخ قال في الحاشية قال شيخ الاسلام رحمة الله نحات الكوفة يسمون - 00:05:58

هنا حروف الجر ونحوها حروف الصفات اذ النحات انما سموا حروف الجر حروف الصفات لان الجار هذا خطأ ياشيخ الرايعي المكسور لان الجارة نعم الراء مفتوحة. ظبطوا الظبط لان الجار - 00:06:29

قال رحمة الله لان الجار والمجرور يصير في المعنى صفة لما تعلق به. هذى هذى فائدة مهمة جدا ما هو موضع الجار والمجهول بالنسبة للاسماء؟ الجار والمجهول بالنسبة للاسماء صفات - 00:06:52

بالنسبة للجار المجرور بالنسبة الاسماء يعني تعتبر صفات هادي مسألة مهمة فانت لما تقول ان هذا القرآن من الله لاحظ منحرف الجر لما تقول ان هذا القرآن من الله فالجار المجرور صفة الان. اصبح صفة للقرآن الكريم - 00:07:09

يعنى كونه منزل من الله لما تقول القرآن مكتوب في المصحف صار كذبة في المصحف الجار والمجرور صفة للمكتوب صيفان المكتوب هذا معناه كلامه نعم ويقسمون الحروف نعم ان هي الجار والمجرول في محل - 00:07:38

آآ يعتبر كانه شيء واحد صفة للموصوف نعم شيخنا طبعا من حيث المعنى من حيث طبعا قال رحمة الله ويقسمون الحروف باعتبار معانيها الى حروف استفهام وحروف نفي وحروف - 00:08:09

تحضيض وغير ذلك يعني تقسيم اخر من معنا حروف الجر حروف الجزم حرف التنفيس والان عندنا الحروف المشبهة للفعال هذى اربعة والخامس حروف التعريف حروف التعريف يعني ال والان تقسيم اخر باعتبار المعنى حروف استفهام حروف النفي حروف تحظيط نعم - 00:08:30

وهذى كلها تدخل على الاسماء نعم قال رحمة الله يقسمونها باعتبار بنيتها كما تقسم الافعال والاسماء الى مفرد وثنائي ورباعي وخمساتي نعم اذن الاسماء تقسم باعتبار بنيتها الى مفرد كيف يعني يقسمونها؟ ظمير راجع الى ماذا؟ الى الحروف. هم - 00:08:57

يقسمونها ظمير راجع للحروف باعتبار بنيتها اي صورتها كما تقسم الافعال والاسماء الى مفرد. مفرد مثل ايش؟ الهمزة اكتب امامه كالهمزة وثنائي مثل من الان من مو بحرف استفهام. البنية من كم كلمة؟ من حرفين. تقصد منه شيخ - 00:09:26

اه من او من؟ الاستفهامية. ومن الجارة والاسم؟ نعم اه ويقسمونها باعتبار بنيتها هو الكلام عموما الان. ايه. عن الحروف كلها. اما تكون مفردة مثل همزة سواء كانت همزة الاستفهام همزة الاستفهام ايضا - 00:09:49

هو بما في المعنى اسم وثنائي مثل كيف وثنائي مثل من والثلاثي مثل كيف ورباعي مثل لكن وخمساتي مثل لكن اعيد مرة ثانية عشان تكتبونها المفرد مثل ايش؟ همزة الاستفهام. ازيد في الدار؟ الله خير ام ما يشركون؟ إله مع الله - 00:10:10

وثنائي مثل من ها من؟ من من يأتيكم؟ من يأتيكم؟ بماء معين؟ من وثلاثي كيف كيف شئتم طيب آآ ولرباعي مثل لكن هذى اربعة احروف وخمساتي مثل لكن نعم يعني اذا على هذا الاسماء منقسمة بحسب - 00:10:34

آآ حروف الحروف الاستفهام مقسمة بحسب البنية الى هذه الاقسام الخمسة هي مكتوب واحد اثنين بعدين ايش ها الى هذا غلط. حطوا واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة طيب طيب هنا في الحاشية مكتوب يعني ان الاسماء منقسمة الى قسمين مفرد ثنائي ويعنى بالثنائي المضاف والمضاف اليه الظاهر ان هذا - 00:11:01

وهم منا هذا وهم منا تحذف هذه الحاشية ما ادري ايش اللي جابه هنا اربعة تحذف اما خمسة تبقى عرفت ولكن يضاف كلمة قبلها كلمة وان الاسماء وان الاسماء اكتب بعد الكلمة يعني وان - 00:11:38

وان الاسماء منقسمة بحسب الميزان الصرفي الى ثلاثي ورباعي وخمساتي. بس اربعة يحذف كلية ايوه احسنت ما ادري ايش الاجابة

عني طلب ايه الحاشية اربعة كلها تحت. نعم احسن الله اليكم. المسألة الاولى الاستفهام - 00:12:01

قال شيخ الاسلام رحمة الله وفي خبر الزهري اجاب السوداء بنطق نعم بعد الاستفهام لما قال لها اتشهدين ان لا اله الا الله؟ في الخبر انها قالت نعم. وكذلك عند الاستفهام لما قال لها اتشهدين اني - 00:12:31

رسول الله؟ قالت نعم نطقا بالكلام وقال قوله تعالى اينما تكونوا يدركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وان تصبهم حسنة يقول هذه من لله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك - 00:12:51

قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثه. ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك فان هذه الاية تتنازع فيها كثير من مثبت القدر ونفاته. هؤلاء يقولون الافعال كلها من الله لقوله تعالى - 00:13:10

من عند الله وهم يقولون الحسنة من الله والسيئات من نفسك لقوله ما اصابك من حسنة فمن الله. ما اصابك من سيئة فمن نفسك. طبعا الاول هو استشهاد الجبرية الافعال كلها من الله هذا استشهاد الجبرية - 00:13:32

والثاني الحسنة من الله وسية من نفسك هذا قول استشهد بهذا القدرة القدرة عكس الجبرية نعم وقد يجيئهم الاولون بقراءة مكذوبة فمن نفسك بالفتح على على معنى الاستفهام. اه، فمن هذا هو وجه الشاي - 00:13:52

من نفسك؟ صار من استفهامية بخلاف من من جارة بتحطه شيلوا عالمة تقويس الایات وحطوا عالمة تقويس عادية لان هذه قراءة مكذوبة فما يصح وظعها في عالمة استفهام عالمة تنصيص القرآن. نعم - 00:14:18

قال وربما قدر بعضهم تقديرنا اي افمن نفسك اه فكل من هاتين الطائفتين جاهلة بمعنى القرآن وبحقيقة المذهب الذي تنصره. اه، كلا القولين باطل والصواب قول اهل السنة - 00:14:40

ان الافعال كلها خلق لله عز وجل والعبد فاعله وان الحسنة من الله ما اصابك من حسنة فمن الله اي ابتداء. وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بسبب نفسك - 00:15:01

فانسان مسبب لفعل الخير جلبا ومبسب لفعل الشر ايجادا نعم والشاهد فيه القراءة المكذوبة من نفسك؟ نعم ربما قد لا غلط نعم نعم وقال رحمة الله اكثر استفهامات القرآن او كثير منها انما هي استفهام انكار - 00:15:19

طبعا انواع الاستفهام انواع الاستفهام باش تتصورون من حيث المعنى العام الاستفهامات اما استفهام انكار واما استفهام تقرير ثم تحت كل واحدة من هذين النوعين انواع كثيرة قاربت ثلاثين نوعا - 00:15:54

واضح؟ الاستفهامات الموجودة في القرآن قرابة ثلاثين نوع من انواع الاشتفاء استفهام تعجب استفهام او التعجب استفهام التوبية استفهام التقرير استفهام الحظ استفهام كذا استفهام كذا نعم ذكرها بالتفصيل السيوطي في الاتقان - 00:16:18

مم. قال رحمة الله آآ انما هي استفهام انكار معناه الذم والنهي ان كان انكارا شرعا او معناه النفي والسلب ان كان انكارا ان كان انكارا ان انكار وجود ووقوع. نعم مضاف - 00:16:39

نعم. كما في قوله وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم قل الاية. وكذلك قوله الله خير ام ما يشركون - 00:16:58

وقوله في تعديل الایات الله مع الله اي افعل هذه الله مع الله؟ والمعنى ما فعلها الا الله وقال قوله لفرعون الان وقد عصيت قبر وكت من المفسدين فان هذا الخطاب هو استفهام انكار - 00:17:21

اي الان تؤمن وقد عصيت قبل فانكر ان يكون هذا الایمان نافعا او مقبولا. فمن قال انه نافع مقبول قد خالف نص القرآن وخالف سنة الله التي قد خلت في عباده - 00:17:44

يبين ذلك انه لو كان ايمانه حينئذ مقبولا لدفع عنه العذاب كما دفع قوم يومنس فانهم لما قبل ايمانهم متعوا الى حين. لما قبل ايمانهم متعوا الى حين. نعم. فانهم لما قبل - 00:18:00

متعوا الى حين. المهم ان نفهم ان الاستفهام اذا كان انكاريا فاما ان يتعلق بامر شرعي فمعناه الذم والنهي الشرعية يتعلق بترك الواجبات او ارتكاب المحظورات وهنا الاستفهام في هذا الباب يكون من باب من باب الذم مثل قول آآ - 00:18:20

هند بنت ابي هند زوجة ابي سفيان اوتزني الحرة الان المهمزة هنا همية استفهمها ها لكنها واقعة لامر شرعي معناها قبها لهذا الفعل
كيف تزني الحرة واضح لكن اذا كان الاستفهم الانكار - 00:18:46

واعقا في الامور القدرة فمعناه السلب والنفي وعدم الوجوب نعم قال رحمة الله اضمار الاستفهم اذا دل عليه الكلام لا يقتضي جواز
اضماره في الخبر المخصوص من غير دلالة فان هذا ينافي المقصود ويستلزم ان كل من اراد ان ينفي ما اخبر الله به يقدر رب
الطلاب - 00:19:10

التشكيل يقدر ان ينفيه ادي التشكيل غلط غفر الله لكاتبك. ايه ايه يقدر كل من اراد ان ينفي ما اخبر الله به يقدر ان ينفيه بان بان
يقدر في خبره استفهم - 00:19:37

نعم قال رحمة الله يستلزم ان كل من اراد ان ينفي ما اخبر الله به يقدر ان ينفيه بان يقدر في خبره استفهمه ويجعله استفهم انكار
وهذا من جهة العربية نظير ما زعمه بعضهم في قوله في قول ابراهيم عليه السلام هذا ربى اهذا ربى - 00:19:58
ابراهيم عليه السلام كان في المنازرة فقول المفسرين هذا ربى اي اهذا ربى وحذف الاستفهم حذف الاستفهم اظمار الاستفهم اظمار
يعني في نفسك ما تبينه. اظمار الاستفهم جائز عند العرب - 00:20:24

اذا دل عليه الدليل اذا دل عليه الدليل يعني مثلا لو جاء انسان وقال فلان يقول انك قلت كذا وكذا فانت تقول انا قلت الان قطعا
الاستفهم مظمر. انا قلت - 00:20:45

واضح قلت هذا لما الواحد يشوف وجهك يعرف انك انت تقوله مستنكرا فهيا حرف المظمار حرف الاستفهم مظما. انا قلت هذا؟ هذا
واوضح. فالان ابراهيم عليه السلام لما قال هذا ربى - 00:21:09

الان هو في في موضع المنازرة فالاظمار يصح. ولا ما يصح هذا ربى قد يقول قائل اذا كان الاظمار يصح لان المقام مقام مناظرة ها
فابراهيم عليه السلام هل كان مناظرا او كان - 00:21:31

ناظرا ها ابراهيم عليه السلام شنو كان؟ قطع المناظر فلم يقل بانه كان ناظرا الا شرذمة من الفلاسفة اما السلف قاطبة فهم مجتمعون
ان ابراهيم عليه السلام كان مناظرا والمناظر يجوز ان يقول في المنازرة ما لا يعتقد - 00:21:52

فهو قال هذا ربى اخبر خبرا لكي يرتفع بهم الى ملتقى اعلى. وعلى قول الاستفهم اهذا ربى يعني اغير الاستفهم فان قال قائل فلما
اغمره حتى لا يشرد عنه تو من اول شي هذا الله قال بس بس خلاص ما نناظرك - 00:22:16

ما فيك فايدة صح ولا لا؟ لذلك سار معهم بهذه الطريقة. وان كان ابن الانباري يقول هذا القول شاذ لان حرف الاستفهم لا يظمر اذا اذا
كان فارقا بين الاخبار والاستخار - 00:22:41

هذا الكلام صحيح لكن اذا كان هناك ما يدل عليه من الحال فيكتفي ويغنى تعقيد ابن الانباري صحيح اذا كان ليس هناك قرائن من
الاحوال في الفرق بين الاخبار والاستخار - 00:22:56

لما انت تقرأ لما يجييك انسان ويقول لك من ربك؟ تقول الله ربى ما يمكن انه واحد يجي يقول ترى هو اظمر قال الله ربى؟ ما يمكن
لاني واقع كلامه موقع الخبر - 00:23:15

واضح؟ وفي الخبر يستحيل ان يوضع فيه موضع الاستفهم حتى لا يشكل بالاستخار لان الاستخار هو استفهم. الاستخار استفهم.
ازيد في الدار تستخبر ولا ما تستغفر لما تقول زيد في الدار تخبر ولا ما تخبر - 00:23:33

تخبر في فرق بين الاخبار والاستخار. نعم لا اظمار يجوز في جميع انواع الاستفهم. لكن بشرط ان يدل عليه الدين. نعم. واذا
ما دل عليه الدليل خلاص يجي كل واحد يفسر القرآن على - 00:23:55

المسألة الثانية في بيان معنى احد قال شيخ الاسلام رحمة الله قال الله تعالى قل هو الله احد. الله الصمد فادخل اللام في الصمد فلم
يدخلها في احد لانه ليس في الموجودات ما يسمى احدا في الابيات مفردا غير مضاف الا الله الا الله تعالى. بخلاف النفي وما في -
00:24:13

الشرط والاستفهم فانه يقال هل عندك احد؟ وان جاءني احد من جهتك اكرمه ما يحتاج لان استخدام احد في باب الخبر عن الله

عز وجل هذا دليل على نيته - 00:24:44

ودليل على عمومه نعم فليس بالموجودات ما يسمى احدا بالاثبات. نعم. وانما استعمل في العدد وانما استعمل في العدد المطلق يقال احد اثنان ويقال احد عشر وفي اول الايام يقال يوم الاحد فان فيه يوم الاحد مبارك - 00:25:06

مبasher اه فان فيه على اصح القولين ابتدأ الله خلق السماوات والارض وما بينهما على اصح القولين وهو الذي ثبت فيه الحديث ان ابتداء خلق السماوات والارض كان يوم الاحد - 00:25:29

وسني بالاثنين وتلث بالثلاثاء وربع بالاربعاء والخمس بالخميس واجتمع الخلق في الجمعة معناها الاجتماع والسبت لم يكن فيه خلق نعم فان فيه على اصح القولين ابتدأ الله خلق السماوات والارض وما بينهما كما دل عليه القرآن والاحاديث الصحيحة - 00:25:52

فان القرآن اخبر في غير موضع انه خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وقد ثبت في الحديث الصحيح المتفق على صحته ان اخر المخلوقات كان ادم خلق خلق يوم الجمعة. واذا كان اخر الخلق كان يوم الجمعة دل على ان اوله كان يوم الاحد. لانها ستة ايام - 00:26:18

يلا والمقصود ان لفظ الاحد لم يوصف به شيء من الاعيان الا الله وحده. سبحانه اقرأ الحاشية الحديث اخرجه مسلم في في كتاب الجمعة باب فضل يوم الجمعة. ولفظه خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة - 00:26:43

فيه خلق ادم وفيه يدخل الجنة. قال شيخ الاسلام رحمه الله ولما ثبت ان ادم خلق يوم الجمعة ثبت انه اخر مخلوقات بلا نزاع. علم ان ابتداء الخلط كان يوم الاحد. لان القرآن قد اخبر ان - 00:27:02

الخلق كان في ستة ايام وبهذا النقل المتواتر مع شهادة ما عند اهل الكتاب على ذلك وموافقة الاسماء وغير ذلك. علم ضعف الحديث المعارض لذلك مع انه في نفسه متعارض - 00:27:19

والحديث قد رواه عن طريق ابن جرير قال اخبرني اسماعيل ابن امية عن ايوب ابن خالد عن عبد الله ابن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه لو قال - 00:27:36

اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال خلق الله عز وجل التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم اثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس. وخلق ادم بعد عصر بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق في - 00:27:48

في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيها بين العصر الى الليل. فهذا الحديث قد بين ما يوافق السائر الاحاديث منا ان ادم خلق يوم الجمعة وانه خلق اخر الخلق ومعلوم انه خلق اخر الخلق ومعلوم بنصوص القرآن ان الخلق كان في ستة ايام وذلك يدل على ما وقع فيه من الوهم بذكر - 00:28:11

خلق يوم السبت وهذا مما لا شك فيه. من روایة وان كان في الصحيح ذكر يوم السبت لكنها شاذة. واضح لماذا هي شاذة؟ لانها مخالفة لنصوص القرآن ولننصوص الاخرى من الاحاديث التي ثبتت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:28:36

نعم قال رحمه الله وانما يستعمل في غير الله في النفي قال اهل اللغة يقول لا احد في الدار ولا تقل فيها احد ولهذا لم يجري في القرآن الا في غير الموجب - 00:28:58

كقوله تعالى فما منكم من احد عنده حاجزين وكقوله لستن كاحد من النساء. وقوله وان احد من المشركين استجراك فاجره وفي الاضافة كقوله فابعثوا احدكم جعلنا لاحدهما جنتين والله سبحانه هو الصمد بل حقيقة الصمدية - 00:29:17

وكمالها له وحده واجبة لازمة لا يمكن عدم صدميته بوجه من الوجوه كما لا يمكن تثنية احديته بوجه من الوجوه كما قال في اخر السورة ولم يكن له كفوا احد. استعملها هنا في النفي اي ليس شيء من الاشياء كفوا له في شيء من الاشياء - 00:29:42

لانه احد طيب قد يقول قائل لماذا بحرف الاستفهام تم باحد ثم باذ لان رتبنا هذه الحروف على حروف الهجاء الف ثم باء ثم تاء وهكذا في قوله الصمد صمدية الله عز وجل الواردة في الآية الله الصمد - 00:30:07

لها عدة معانٍ احفظوها الاول الصمد هو بالمعنى الذي جاء اي الذي لا جوف له وجاء هذا عن ابن مسعود والصمد بمعنى السيد كما

جاء مرفوعا عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:30:29

وموقوفا على ابن عباس هذا المعنى الثاني والثالث الصمد الذي تصمد اليه الخالق بحوائجهم وجاء هذا موقوف على ابن عباس
 الرابع ما جاء تفسيره في القرآن الصمد الذي الصمد لم يلد ولم يولد الذي لم يلد ولم يولد - 00:30:51

نعم يعني تبي تستخدم كلمة احد فيها غير حق الله ما يجوز ان تأتي بها اثباتا ما تجي تقول احد في الدار يقول واحد في الثاني على وجه الا ثبات واضح؟ وما احد في حق غير الله تأتي منفيات - 00:31:16

لا احد في الدار ها؟ ما كلمت احدا صحيحا نعم لا مو محرم. هكذا في لغة العرب ما جاءت هكذا فهذا دليل على احدية الله ان هذه الكلمة لم تأتي مستخدمة في باب الا ثبات الا بحق الله - 00:31:44

يعني لغة ايضا دلت على ان الاحدية لله نعم ده شغل لا هذا يسوي في اللغة اذا كان على وجه الاستفهام. لأن الاستفهام متضمن معنى النفي. اعندكم احد ما فيش - 00:32:09

نعم انت العرب تقول عندكم احد مستفهمين ولا لا؟ اي ما في بأس لكن ما عمرهم يقولون عندكم احد هم يقصدون عندنا واحد ما يمكن العرب ما تقول تشندي بالعكس العربي اذا اراد ان يعرف غير العرب ماذا يفعل - 00:32:30

يقول لي استخدم كلمة احد في كلامه قلت شوف اذا اخطأ يعرف انه مو بعربي. نعم المسألة الثالثة اذ ترد ظرفنا للزمن الماضي قال شيخ الاسلام رحمة الله في قوله تعالى اذ يتلقى المتقىان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب - 00:32:49
 فقوله اذ ظرف فاخبر انهم اقرب اليه من جبل الوريد حين يتلقى المتقىان ما يقول فقال ايضا قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونه بين انه رضي الله عنهم هذا الوقف - 00:33:16

فان حرف اذ ظرف لما مضى من الزمان فعلم انه ذاك الوقت رضي عنهم بسبب ذلك العمى ذاك الوقت رضي عنهم بسبب ذاك العمل
 فما دام رضي عنهم ذاك الوقت بسبب ذلك العمل خلاص دل على ان الرضا باق. نعم - 00:33:35

قال رحمة الله فعلم انه ذاك الوقت رضي عنهم بسبب ذلك العمل. واثابهم عليه والسبب لا يكون قبل بوقت لا يكون قبل وقته.
 هذا الكلام رد على الاشاع الذين يزعمون ان المحبوب عند الله محبوب - 00:34:00

اجل والمبغوض عند الله مبغوض اجله يعني الكافر الذي سيسلم هو محبوب عند الله على قوله عياذا بالله اما اهل السنة يقولون لا.
 الحب متعلق باعمال. متى ما وجد هذا العمل كان الحب والرضا من الله - 00:34:21

ومن تهدف ذاك العمل انتفي الحب والرضا من الله. نعم. قال رحمة الله وقوله تعالى هل اتاك حديث موسى تا اذ ناداه ربه بالوادي
 المقدس طوى. فوقت النساء بقوله اذ علم انه كان في وقت - 00:34:43

مخصوص لم يناداه قبل ذلك. لم يناديه. اخذفوا الالف لم يناده قبل ذلك نعم المسألة الرابعة اذ تأتي شرطية وظرفنا
 لما يستقبل من الزمان قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى - 00:35:04

راح تعرف الفرق بينه وبينه اذا لو واحد سألك الان ما ما واحد يسألك شنو الفرق بين اذ واذا شو تقول في الف مصر. حلوة
 هذى. في المعنى - 00:35:36

هذى الفايدة الان عرفت معنى اذ انها لا تقييد الا ظرفية الزمن الذي تتعلق به الامر ايه كان ماضي او مستخدم. اما اذا فالمستقبل فقط ما تأتي للإمام نعم المسألة الرابعة اذ تأتي شرطية وظرفنا لما يستقبل من الزمان. تأتي لمعنىين شرطية هذا رقم واحد - 00:35:51

وظرفنا لما يستقبل من الزمان هذا اثنين او تأتي لها وهذا على سبيل التضمين وهذا جائز نعم قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في
 قوله تعالى قل لو كان معه الله كما يقولون - 00:36:21

اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا ونحو ذلك من الجمل الشرقية التي يعلم فيها انتفاء الشرط او الثبوت قال رحمة الله وقال تعالى بديع
 السماوات والارض اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وقال تعالى انما امره اذا اراد - 00:36:39

اي ان يقول له كن فيكون اذا ظرف لما يستقبل من الزمان قال وكذلك اذا ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط غالبا.
 الان عرفت الفرق بين اذ واذا صحيحة - 00:37:02

طيب تأمل الاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول يجي واحد يقول انا ظلمت نفسي انا بروح
عند القبر بطلب من النبي ان يستغفر لي شتقول له - 00:37:19

تلخيص احسنت اذ بظرف قد مضى بقضية قد كانت ما هي متعلقة بما يستقبل من الامور كيف شفت هذى فائدة الفرق الحين. لو ما
كانت الا هذى كانت كافية نعم - 00:37:37

ايه يعني الان نحن قلنا ان اذ الامام مضى من الامر لا لما سياتي اذا لما سياتي فقرأت الاية في قوله تعالى في حال المنافقين ولو
انهم اذ ظلموا انفسهم اذ ظلموا انفسهم - 00:37:54

جاًواك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول. لوجدوا الله ترابا طيب الان هؤلاء الذين يقولون اليوم نحن نذهب ونستغفر الله ونطلب
من الرسول ان يستغفر لنا يسددون بهذه الاية نقول لهم لا يصح لان اذ متعلق بما مضى - 00:38:18

لحال اولانكم الاقوام لقضية معينة وليس عامة لكل ما يستقبل من القضايا ولو كان المقصود لكل ما يستقبل لقال ولو انهم اذا ظلموا
انفسهم جاؤوك صح ولا لا؟ لكان كل مستغفر يصح ان يذهب ويطلب من النبي ان يستغفر - 00:38:41

نعم قال رحمه الله والوقوف بعرفة لا يتم الحج الا به والاصل فيه الكتاب والسنة والاجماع. اما الكتاب فقوله سبحانه فاذا افضتم من
عرفات فاذكروا الله عند المشعر حرام وكلمة اذا لا تستعمل الا في الافعال التي لابد من وجودها - 00:39:02

كقولهم اذا احرم البسر فاتني. ولا يقال ان احرم ان احرم البسر وذلك لانها في الاصل ظرف لما من الافعال وتتضمن الشرط في الغالب.
فاذا جزي بها كان معناه ايقاع الجزاء في الزمن الذي اضيف اليه الفعل - 00:39:28

فلا بد من ان يكون الفعل موجودا في ذلك الزمان والا خرجت عن ان تكون ظرفا المسألة الخامسة بيان معنى اف قال شيخ الاسلام
رحمه الله اهل الظاهر كالذين يقولون ان قوله فلا تقل لهما اف - 00:39:48

لا يفيد النهي عن الضرب وهو احدى الروايتين عن داود واختاره ابن حزم. حطه بعلامة استفهام بعد كلمة الضرب علامة استفهام
وتعجب لا يفيد النهي عن الضرب وعجبنا. نعم وهو احدى الروايتين عن داود واختاره ابن حزم. وهذا في غاية الضعف بل وكذلك
قياس - 00:40:10

اولى وان لم يدل عليه الخطاب لكن عرف انه اولى بالحكم من المنطوق بهذا فانكاره من بدع الظاهريه التي لم يسبقهم بها احد من
السلف. فما زال السلف يحتجون بمثل هذا وهذا - 00:40:39

وقال رحمه الله النفح يشبه التأليف. كما قال فلا تقل لهم اف نعم المسألة السادسة في معاني تأتي للتعریف قال شيخ الاسلام رحمه
الله ولفظ الكوكب والشمس والقمر معرف بلام التعریف والبزوج - 00:40:57

فول لا يحتمل ما يذكروننه من العقول والنفوس في لغة العرب بوجه من الوجه. والذين نقلوا القرآن لفظه ومعناه عن الرسول قد علم
قد علم بالتواتر والاضطرار عنهم ان المراد بالشمس والقمر الشمس والقمر كما ان ذلك هو - 00:41:21

بهذين الاسمين في عامة القرآن. كقوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجد لله الذي
خلقهن ان كنتم اياته تعبدون. اضيفوا كلمة صلي الله عليه وسلم بعد بعد كلمة الرسول - 00:41:41

عن الرسول صلي الله عليه وسلم يعني جزاك الله خير يعني هون الفلاسفة يقولون ان الشمس والقمر ها الموجودة في القرآن
المقصود به ليس هذه الشمس وهذه القمر التي نحن نراها. وانما المقصود به مطلق البزوج اللي هو الظهور ومطلق الافول -
00:42:02

طيب هذا باي تفسير باي لغة الالف واللام في الشمس والقمر هو التعريف فكيف انتم فسرتموه بمطلق البزوج ومطلق الوفود واضح
نعم وقال رحمه الله قال الله قال تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا - 00:42:41

فذكره منكرا لان الكواكب كثيرة. ثم قال فلما رأى القمر فلما رأى الشمس بصيغة التعريف لكي يبين ان المراد القمر المعروف. والشمس
المعروفة وهذا صريح بان الكواكب متعددة وان المراد واحد من - 00:43:04

منها وان الشمس والقمر هما هذان المعروفان نعم الشيخ المراد هنی تأتي للتعریف يعني المعهود الاهدية؟ لا لمطلق التعريف بس يأتي

التعريف العهدي نعم قال الثانية التعريف العهدي قال شيخ الاسلام رحمة الله في قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز. قال -

00:43:24

واللام في السبيل للعهد. وهي سبيل الشرع وليس للجنس. ولو كانت للجنس لم يكن منها جائز. وقول قوله ومنها جائز وقوله ومنها جائز يريد طريق اليهود والنصارى وغيرهم كعباد الأصنام. والضمير في منها - 00:43:53

عودوا على السبيل التي يتضمنها معنى الآية لانه قال ومن السبيل جائز فاعاد عليها. وان كان لم يجد لها ذكر تظمن لفظة السبيل بالمعنى لها. وقال لام التعريف تنصرف الى ما يعرفه من مخاطبون. فان كان هنالك - 00:44:15

شخص معهود او نوع معهود انصرف الكلام اليه. فمن صرف اللفظ الى الرسول المعين في قوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضا. وفي قوله فعصى فرعون الرسول. لا تجعلوا دعاء الرسول - 00:44:35

اللام مفيد لرسول رسول معهود من هو؟ النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم. فعصى فرعون الرسول من هو موسى عليه السلام. اذا هذا يسمى العهدية - 00:44:55

نعم الثالث التعريف الجنسي قال شيخ الجنسي قال في البول للتاريخ فتفيد ما كان معروفا عند المخاطبين فان كان المعروف واحدا معهودا فهو المراد وما لم يكن ثم عهد بواحد افادت الجنس. اما جميعه على المرتضى او مطلقه. على رأي بعض الناس وربما - 00:45:10

كانت كذلك وقد نص اهل المعرفة باللسان والنظر في دلالات الخطاب انه لا يسار الى تأليف الجنس الا اذا لم يكن ثم شيء معهود فاما اذا كان ثم شيء معهود مثل قوله تعالى - 00:45:35

كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول صار معهودا بتقدم ذكره التعريف الجنسي لما تقول البول كانك تقول كل البول. التعريف الجنسي ان تفسر بمعنى الكل عرفت الحين نعم - 00:45:52

انت الان لما تقول الانسان الالف لم الان ان كان للمعهود فواحد بعينه فما يصير تقول كل الناس غادي نشعل تقول جاء الانسان الذي تنتظره الانصار ال شنو عهدي تنتظر تنتظر واحد لما تقول الانسان مخلوق من طين. شنو صار - 00:46:16

كل انسان طرح ما فيه شيء لكن تفسر جنسيا بمعنى كله وقال للعهد العهد بمعنى واحد واضح يعني ايه؟ يعني الموت راه واحد نعم قال رحمة الله وقوله هنا ان البول اذا كان نجسا هل المقصود به - 00:46:44

كل بول فيدخل فيه بول الابوال ما يؤكل لحمه واضح؟ واضح. من قال ان ال الجنس؟ قال كل بول كما هو قول الحنفية حتى بيقول ما يؤكل لحمه ونجلس عنده - 00:47:17

من قال لا انه ليس للجنس وانما الها المطلق والمطلق يقيد وجاء فيه التقيد بان بول ما يؤكل لحمه ليس بنجس فاذا هو ليس كليا نعم قال رحمة الله وقوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم - 00:47:32

هو معين لانه معهود بتقدم معرفة وعلمه. وعلمه وعلم علم يا شباب ما يقصد اسمه يا شيخ فهو جاي اسمه في داعية؟ شوف الآية الآية في سورة النور ثلاثة وستين - 00:47:58

نديك المصحف لا تجعل دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضا. ما ما في ذكر النبي نعم قال فانه لا يكون لتعريف جنس ذلك الاسم الذي جنس ذلك الاسم حتى ينظر فيه هل يفيد تعريف عموم - 00:48:19

الجنسي ومطلق الجنس فافهم هذا فانه من محاسن المسالك. نعم. لابد لطالب العلم ان يدرك هل الالف الكلمة لعموم الجنس فيكون بمعنى كل او لمطلق الجنس فيشمل اي فرد من الافراد - 00:48:40

نعم فان الحقائق ثلاثة عامة وخاصة ومطلقة اذا قلت الانسان قد تريid جميع الجنس وقد تريid مطلق الجنس وقد تريid شيئا بعينه من الجنس لاحظ الكلمة هذى لا تنساها الكلمة الانسان - 00:49:01

قد تريid به الجنس يعني كل انسان او تريid مطلق الجنس بمعنى اي انسان في فرق بين كل اي مطلق الجنس يحط بكلمة اي وقد تريid شيئا بعينه من الجنس - 00:49:19

المراد به الانسان المعهود. نعم فاما الجنس العام فوجوده في القلوب والذكريات علماً ومعرفةً وتصوراً. الجنس العام لا وجود له في الخارج يحفظها واضح؟ اي جنس عام لا وجود له في الخارج؟ وجود الجنس العام ذهني - 00:49:39

نعم الانشاء الانسان الان هذا الوجود الكلي هل له وجود في الخارج؟ ولا وجود في الخارج افراد؟ انا وانت زمياني بعض الجمادات الجمادات كلمة جنسية عامة تشمل كل الجمادات صحيحة - 00:50:05

لكن وجودها في الخارج انواع ولا لا واضح؟ فكل كلمة عامة او الكلمات العامة لا وجود لها الا في العراق ووجودها في الخارج انواع واعيان واضح؟ نعم قال واما الجنس المطلق لا ما هو سنة قالوا اما الخاص من الجنس مثل زيد وعمرو فوجوده حياته - 00:50:28

هو حل وهو الذي يقال له وجود وجود في الاعيان. وفي وفي خارج الذهان وقد يتصور هكذا في القلب خاصاً متميزة واما الجنس المطلق مثل معنى ان الوجود كم نوع - 00:51:00

قلنا وجود ذهني وهذا وجود الكلمات والخيالات ووجود حقيقي خارجي وهذا وجود الانواع والاعيان وجود لفظي قولي وهو الكلام ووجود كتابي خططي نعم واما الجنس المطلق مثل الانسان المجرد عن عموم وخصوص - 00:51:15

الذى يقال له نفس الحقيقة ومطلق الجنس فهذا كما لا يتقييد في نفسه لا يتقييد بمحله الا انه لا يدرك الا بالقلوب فتجعل محلها له بهذا الاعتبار. وانما جعل موجوداً في الاعيان باعتبار - 00:51:43

ان في كل انسان حظاً من مطلق الانسانية فالموجود في العين المعاينة من نوع حظها وقسطها فإذا تبين هذا فقوله صلى الله عليه وسلم فانه كان لا يستنده من البول بيان للبول المعهود هو الذي كان يصيبه وهو بول نفسه - 00:52:02

اذا مو المقصود ان كل بول نجس في بول ما يؤكل لحمه ليس من اجل. نعم لا الجنس المطلق هو الذي قلنا عنه يعني الجنس المطلق هو يواري كلمة جميع الجنس - 00:52:21

يساوي كلمة جميع الجنس المطلق يساوي كلمة جميع الجنس. بمعنى كل واما مطلق الجنس يساوي او يوازي كلمة الانواع واما شيء بعينه من الاجناس يوازي او يساوي الاخر نعم - 00:52:44

وقال رحمة الله الاسم المجموع المعرف بالآلاف واللام يوجب استيعاب الجنس. قال تعالى اذ قلنا ملائكة اسجدوا لادم فسجود الملائكة يقتضي جميع الملائكة هذا مقتضى اللسان الذي نزل به القرآن - 00:53:08

اللي سجد كل الملائكة ولا بعضهم شلون عرفت يا ابو حبيب؟ كل ولا بعوض من الآية كيف عرفت انها كلهم واذ قلنا للملائكة ها احسنت الاسم المجموع المعرف بالآلاف واللام يوجب استيعاب الجنس - 00:53:28

اذا كل الملائكة واعد هذا العموم بقوله فسجد الملائكة كلهم كما بكلمة اجمعون. كم تأكيد عندنا الان وكل واجمع ومع ذلك المفسرين اختلفوا هل كل الملائكة سجدوا؟ ولا بعض؟ سبحان الله العظيم - 00:53:51

نعم الرابع اللام تعاقب الاضافة. قال شيخ الاسلام رحمة الله تعاقب يعني تأتي محلها تعقبها يأتي بحالها نعم قال شيخ الاسلام رحمة الله ولفظ النبي كلفظ الرسول وفي الاصل انما قيل مضافاً الى الله فيقال رسول الله ثم عرف باللام فكانت اللام تعاقب الاضافة. كقوله كما - 00:54:14

الى فرعون رسولاً فعصى فرعون رسولاً. فيكون المعنى فعصى فرعون رسول الله لان الآلف واللام في الرسول هو بدل عن الاظافة. نعم ايه؟ نعم المسألة الرابعة المسألة السابعة الاستثناء - 00:54:48

قال الشيخ قلنا بحرف الآلف متى تبي توصل حرف الآية؟ ما ادرى نعم اي كلمة ثانية مو اية يعني هذه الكلمات اللي وجدناها عرفت التي اختلف الناس في معانيها. مو مقصود بايزاد كل الكلمات - 00:55:16

نعم هو اصلاً المبحث هذا المقصود منه اه بيان المعاني الحروف والادوات بيان معاني الحروف والادوات ضمنها بعض الكلمات التي تنازع الناس فيها نعم مرتب حسب الحروف الابجدية. نعم. المسألة السابعة الاستثناء قال شيخ الاسلام رحمة الله الاستثناء بالا ونحو - 00:55:46

متعلق بالاسماء لا بالكلام والاستثناء بحروف الجاء متعلق بالكلام قوله على انه ونحوه متعلق بالكلام فهو بحروف الجاء اشبه منه بحروف الاستثناء الا وآخواتها الا وآخواتها وذلك ان قوله وقفت على اولادي الا زيدا. الاستثناء فيه متعلق باولادي.

قوله - 00:56:13

على اولادي ان كانوا فقراء الشرط فيه متعلق بقوله وقفت. وهو الكلام وهو المعنى المركب. وكذلك قوله على ان يكونوا فقراء حرف استعلاء متعلق بمعنى الكلام وهو وقفت. وهذا قاطع لمن تدبره - 00:56:43

يعني انت الحين لما تقول جاء زيد الا خالدة هل استثناء متعلق بالاسماء ولا بكلامك انت بالاسماء المذكورة في الكلام صح طيب اذا معنى هذا الكلام ان الا وآخواتها الاستثناء فيها دائما يكون متعلق بالاسماء - 00:57:05

مثال غير المثال اللي انا ذكره لما انا اقول فجاءت الملائكة ها فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس الان الا ابليس هذا استثناء متعلق بالاسماء ولا متعلق بكلام الرب بالاسماء ابليس ما سجد والملائكة الباقون سجدوا - 00:57:36

وما حروف الجاء فهو لا يتعلق بالاسماء حروف الجاء اه انت الان ان جاء زيد فاكرمه الان انت وين ما تشووف زيد راح تكرمه ولا اذا جاء اذا هو متعلق بكلامك مو متعلق بزبن - 00:58:01

فهمت هذه؟ ولا مثال اخر لما يقول الناس يقول استوصوا بالطلاب خيرا. ها لاحظ الان استوصوا بالطلاب خيرا على على سوء فعاله فالان الكلام على سوء فعالهم استوصوا بالطلاب خيرا وان كان منهم سوء فعال. متعلق بان الوصية - 00:58:25

اطلقه ما له علاقة بزيد وعمر وخالق فالمعنى المقصود ان كلمة الا وآخواتها لها تعلق بالاسماء واما الاستثناء بحروف الجاء اللي هي اذا وان شرطية وغيرها هذه متعلقة بعموم الكلام لا بالاسماء. ما له علاقة بالاسماء - 00:58:54

قتلتو متعلق بلا شما ما يخالف جيب لي مثال ينقض هذه الفائدة الان نحن ذكرنا عدة استثناءات صح ولا لا طيب الله جل وعلا لما تكلم عن الجنة قال ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل - 00:59:18

في شم الخياط يلا الان الكلام متعلق بما ولا يدخلون الجنة حتى اذا متعلق بالدخول. لن يدخل ما دام موصوفا بالكفر. مو متعلق بالاسم متعلق بالمعنى واضح المعنى يعني يعني الوصف متى ما وجد - 00:59:46

ما بعد الاستثناء ينطبع هو في الجاء واما الا فالاسماء ما لها علاقة نعم وقال رحمة الله هنا اربعة اقسام احدها الاستثناء بحروف الا المتعقب جملة والخلاف فيه مشهور الثاني استثناء بحروف الشرط في الاستثناء هنا عائد الى الجميع - 01:00:17

الثالث الصفات التابع للاسم الموصوف بها وما اشبهها. وعطف البيان فهذه توابع مخصصة للاسماء المتقدمة فهي بمنزلة الاستثناء الرابع الشروط المعنوية بحروف الجر مثل قوله على انه او او تشرط ان يفعل هذا صلحه او بشرط - 01:00:44

صلحوها او بشارة ما ادري شلون صار تشرب او بشرط يا شيخ النقطة بس النقطة فقط. ايه نقطتين راحت فوق المفروض نقطة تحت زاغ البصر. نسأل الله جل وعلا ان يثبتنا بقوله تعالى. في الحياة الدنيا وفي الآخرة. نعم - 01:01:10

او بشرط ان يفعل او بحروف العطف مثل قوله ومن شرطه كذا الاستثناء بالا متى يكون منقطعا ومتى يكون متصلة؟ قال شيخ الاسلام رحمة الله في قوله تعالى ثم زدناه اسفل سافلين الا الذين امنوا - 01:01:37

قولان قيل الهرم وقيل العذاب بعد الموت وهذا هو الذي دلت عليه الآية قطعا فانه جعله في اسفل سافلين الا المؤمنين والناس نوعان فالكافر بعد الموت يعذب في اسفل سافلين والمؤمن في علیين - 01:01:59

واما القول الاول فيه نظر فانه ليس كل من سوى المؤمنين يهرم فيرد الى اسفل سافلين بل كثير من الكفار يموتون قبل الهرم وكثير من المؤمنين يهرب وان كان حال المؤمن في الهرم احسن وان كان حال المؤمن في الهرم احسن حالا من الكافر وكذلك في الشباب حال - 01:02:17

ومن احسنوا من حال الكافر. فجعل الرد الى اسفل سافلين في اخر العمر وتخصيصه بالكافر ضعيف. لهذا قال بعض من الاستثناء منقطع على هذا القول وهو ايضا ضعيف. فان المنقطع - 01:02:40

لا يكون في الموجب. هم. مسألة مهمة. الاستثناء المنقطع لا يكون الا لا يكون في الموجب انما يكون في السالب الان ثم ردناه اسفل

سافلين هذا كلام مثبت ولا منفي - 01:02:56

اذا موجب فكيف تقول الا الذين امنوا ان هذا استثناء آآ يعني يكون منقطع نقول لا فان المنقطع لا يكون في الموجب هذه واحدة نعم هكذا عندي مصطلح النحويون يقولون استثناء اه من موجب واستثناء من من في هكذا يقول اصطلاحه - 01:03:15
نعم آآ هو الان سيفسر هذا المعنى المنقطع ان يكون ما بعد الا من جنس ما قبل الا ايه يكون يقول جاء الرجال الا زيدا. اذا معناه زيد للرجال - 01:03:43

هذا يسمى متصل المتصل انما بعد الا من جنس ما قبل الا. هذا يسمى متصل. اما المنقطع ان ما بعد الا ليس من جنس ما قبل فتقول جاء الرجال الا الحمار - 01:04:03

يعني لكن الحم كنت تنتظر ان يأتي الرجال ومعهم حمارك تقول جاء الرجال الا الحمار لكن الحمار ما جاء ضاع نعم يعني على لو جعلنا ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا. لو جعلنا الاستثناء متصل - 01:04:22

يكون المعنى الا الذين امنوا لن نردهم الى اسفل سافلين فيكون المعنى لن يكونوا في جهنم مع الكافرين هذا واضح صح؟ طيب واذا قلنا ثم رددناه اسفل سافلين اي جعلنا هرما جعلنا الكافر هرما الا - 01:04:44

امنوا اذا قلنا لست لمتصل فالمؤمنون لا يهرون هذا خلاف الواقع ما تصلحش نعم قال رحمة الله وايضا في المنقطع لا يكون الثاني منه بعض الاول والمؤمنون بعض نوع الانسان - 01:05:09

وقال قوله قل ما سألكم من اجر فهو لكم من اجري الا على الله الاستثناء هنا منقطع كما قال قل ما سألكم عليه من اجر الا من شاء يتخد ربه سبيلا. وقال في بيان الاستثناء - 01:05:27

الا من اذن له الرحمن. المفرغ هو المنقطع بس هذا اصطلاح ثاني المفرغ هو المنقطع. نعم الاستثناء مفرغ فانه لم يتقدم قبل هذا من يستثنى منه هذا وانما قال لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن - 01:05:43

اذا لم يكن في الكلام حذف كان المعنى لا تنفع الشفاعة الا هذا النوع. فانهم تنفعهم الشفاعة. ويكون المعنى انها الشافع المشفوع له. دائما الاستثناء المفرغ او المنقطع يصح ان تجعل مكانه كلمة نعم - 01:06:07

صح يصح ان تجعل بدله حرف لكن باستثناء المنقطع استثناء المفرغ علامته انه يصح ان تجعل بعده الا مكان الا لكلمة ذاك وقال التحقيق في تفسير الاية ان الاستثناء منقطع ولا يملك احد من دون الله الشفاعة مطلقا - 01:06:25

لا يستثنى من ذلك احد عند الله فانه لم يقل ولا يشفع احد ولا قال لا يشفع احد. بل قال ولا يملك الذين يدعون من دونه شفاعة - 01:06:55

فكل من دعي من دون الله لا يملك الشفاعة البتة. الشفاعة باذن والشفاعة باذن ليست مختصة بمن عبد من دون الله وسيد الشفاعة صلى الله عليه وسلم لم يعبد كما عبد المسيح. وهو مع هذا له شفاعة ليست لغيره - 01:07:09

فلا يحسن ان تثبت الشفاعة لمن دعي من دون الله دون من لم يدعوه. دون من لم يدعى فمن جعل الاستثناء متصلة فان معنى كلامه ان من دعي من دون الله لا يملك الشفاعة الا ان يشهد بالحق وهو يعلم - 01:07:29

او لا يشفع الا لمن شهد بالحق وهو يعلم ويبيى الذين لم يدعوا من دون الله لم تذكر شفاعتهم لاحد وهذا المعنى لا يليق بالقرآن ولا يناسبه. وسبب نزول الاية يبطله ايضا. قال والظابط ان كل ما كان من - 01:07:50

اما بالاسم فهو من جنس الاستثناء بالا. الضابط في التفريق بين الاستثناء المتصل والاستثناء المنقطع المفرغ. نعم والظابط خلنا نقرأ الضابط والظابط قال والظابط ان كل ما كان من تمام وهو من جنس الاستثناء بالا - 01:08:10

ما كان متعلقا بنفس الكلام. وهو النسبة الحكمية التي بين المبتدأ والخبر وبين الفعل والفاعل فهو في معنى الاستثناء بحرف الشر. رجعنا الي ذكرناه قط ان الاستثناء المتصل متعلق بالاسماء - 01:08:32

والاستثناء المنقطع متعلق الكلام. نعم الفحوى نعم. هل تكون الا بمعنى او العطف؟ هذه مسألة مهمة الان نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله قال تعالى قال تعالى لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 01:08:50

بالتالي يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم. وهم المشركون. يحتجون عليكم بحججة باطلة فيقولون قد رجع الى قبلتنا فيوشك ان يرجع الى ديننا. وبهذا فسر الاية علماء الصحابة والتابعين هم باحسان - [01:09:13](#)

ومن قال من المتأخرین ان الا بمعنى الواو و قالوا ان المراد لثلا يكون للناس عليكم حجة والذين ظلموا منهم قولهم من الباطل الذي يظهر فساده من وجوه كثيرة قال فرقا من فرق بين الشرط والاستثناء - [01:09:33](#)

على كل حال يعني القول بان الا بمعنى الواو هذا قال به بعض المتأخرین لكن شيخ الاسلام رحمه الله يبين ان الا اتيانه بمعنى الواو عاطفة. لانه بمعنى الواو عاطفة ان هذا قول فيه كلام - [01:09:53](#)

نعم. خامسا فرق من فرق بين الشرط والاستثناء بان الشرط منزنه التقدم على المشروط. فاذا اخر لفظا كان تصديري في الكلام ولو تصدر في الكلام تعلقت به جميع الجمل فكذلك اذا تأخر فلو قال وقفت على اولادي - [01:10:15](#)

ثم على اولادهم ثم على اولاد اولادهم ان كانوا فقراء. كان بمنزلة قوله على ان يكونوا فقراء. واحد لفظين موجب لعود الضمير الى جميع الطبقات فكذلك الاخر سادسا وقال في بيان حكم الاستثناء في الایمان ونحوها وللعلماء في الاستثناء النافع قولان احدهما لا - [01:10:36](#)

ينفعه حتى ينويه قبل فراغ المستثنى منه. وهو قول الشافعي والقاضي باعلى ومن تبعه. والثاني ينفعه وان لم يرده الا بعد الفراغ حتى لو قال له بعض الحاضرين قل ان شاء الله نفعه. وهذا هو مذهب احمد الذي يدل عليه كلامه. فعليه - [01:11:02](#)

متقدمو اصحابه و اختيار ابي محمد وغيره وهو مذهب ما لك وهو ولا يعتبر قصد الاستثناء فلو سبق على لسانه عادة او اتى به تبركا رفع حكم اليمين. وكذلك قوله ان اراد الله وقصد بالارادة مشيته - [01:11:22](#)

لا محبته وامرها ومن شك في الاستثناء وكان من عادته الاستثناء فهو كما لو علم انه استثنى من انسان الذي يسيق على لسانه هي عادة ها اه يعني ولا يقصد اليمين هذا هو لغو اليمين هذا هو - [01:11:43](#)

لغو لينا طيب اذا قال الرجل اه ان شاء الله وقصد به التبرك ما في يأس جايز نعم وينها يشفيها يعني تقصد الفقرة السادسة من المراد بها؟ المراد بها - [01:12:05](#)

ان الاستثناء الاستثناء. اذا نواه الانسان ولم لم يجعله متصلا بالكلام هل ينفعه بيمنيه او لا ينفعه ولو قال لي رجل والله لا اذهب الى كذا ثم جلس يتكلم وبعد برهة او جملة قال الا ان يشاء الله - [01:12:38](#)

هل الان ينفع او لا ينفع؟ هذا هو فائدة هذه الفقرة. قال للعلماء فيه قولان احدهما لا ينفعه ما دام في فاصل ما يصير خلاص فرغ ما دام انتهى الكلام بعدين تكلم كلام ثانى بعدين يستثنى ما يصير شي - [01:13:03](#)

القول الثاني ينفعه ما في مشكلة ما دام في المجلس والله صحيح انه ان شاء الله ما دام في نفس المجلس انه ينفع. نعم المسألة الثامنة بيان معنى ال قال شيخ الاسلام رحمه الله قوله لفرعون الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين؟ هذا الخطاب هو - [01:13:23](#)

قاموا انكار اي الان تؤمن وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين - [01:13:51](#) الكلمة افي هذا الظرف وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين - [01:13:51](#)

نعم المسألة التاسعة بيان معاني الله اولا تأتي لانتهاء الغاية زمانا. قال شيخ الاسلام رحمه الله الغاية المعلومة كقوله تعالى وكلوا واسربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض الى الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. فان ارتفاع وجوب الصيام لمجيء الليل لا يسمى - [01:14:17](#)

ما نسخا باتفاق الناس ثانيا تأتي لانتهاء الغاية مكانا. قال شيخ الاسلام رحمه الله قوله وايديكم الى المرافق يجب غسل المرافقين لأن المرافق هو من جنس اليد. هو مفصل حسي ونهايته متميزة. مثل هذه الغاية والحد ائما - [01:14:48](#)

ويذكر اذا اريد دخوله في المحدود والمفتوح كما لو قال بعثتك هذه الغاية والحد احسن ومثل هذه الغاية والحد حطوا عليها كسرة ب DAL الظمة نعم لانها معطوفة على ومثل الحد - [01:15:13](#)

نعم ايتها التعريف مم. قال رحمة الله كما لو قال بعثك هذا الشوب من هذا من هذا الطرف وبعثك هذا الارض الى شاطئ النهر وقد قيل لان اسم اليد يتناولها الى الى المنكب - [01:15:38](#)

منكب وبقوله الى المرافق لنفي الزيادة على المرفق. فيبقى المرفق داخلا في مسمى اليد المطلقة يعني الى تفيد انتهاء الغاية زمانا وانتهاء الغاية مكانا. نعم شيخ مع دخولي ما بعده ولا مع دخول - [01:15:58](#)

اذا كان متعلق بالزمان فليس دخول ما بعده معه. وانما هو الحد واذا كان بالنسبة للمكان فدخول ما بعده معه نعم ثالثا ما بعد ما بعد الى قد يدخل في المغيا وقد لا يدخل - [01:16:21](#)

قال شيخ الاسلام رحمة الله حتى حرف غاية يكون ما بعدها داخلا فيما قبلها ليست بمنزلة الى التي قد يكون ما بعدها خارجا عما قبلها كما في قوله ثم اتموا الصيام الى الليل - [01:16:41](#)

وقال اختلف الناس في الغاية المؤقتة بحرف الى ولهذا قالوا في قولهم اكلت السمكة حتى رأسها وقدم الحجاج حتى شاة وغير ذلك ان الغايات داخلة في حكم ما قبلها قوله سبحانه فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره. اقتضي انها لا تحل له حتى توجد الغاية - [01:16:55](#)

التي هي نكاح زوج غيره. وان هذه الغاية اذا وجدت انتهي ذلك التحرير المحدود اليها وانقضى رابعا قد تضمن الى معنى مع. قال رحمة الله ومن هنا من جعل بعض الحروف تقوم مقام مقام بعض. كما - [01:17:19](#)

يقولون في قوله لقد ظلمك بسؤال نعاجتك الى نعاتك اي مع نعاجه طب ومن انصاري الى الله؟ اي مع الله ونحو ذلك. وتحقيق ما قاله نحات البصرة من التظمين. فسؤال النعجة يتضمن - [01:17:38](#)

جمعها يتضمن جمعها وضمها الى نعاجه. يعني شيخ الاسلام رحمة الله يرجح ان حروف الجر لا يعقب بعضها ما كان معه ولكنها تأتي متظمنة معاني الاخرى وهذا فرق دقيق قل ما ينتبه اليه النحوى - [01:17:53](#)

لما قال ولاصلينكم في جذوع النخل ما يصير انت تقول في جذوع النخل يعني على ليش؟ لان على قول شيخ الاسلام ان في على بابها لكنها متظمنة لمعنى حرف الجر الاخر وهو العلي - [01:18:19](#)

فيكون المعنى كأنه اراد لاجعلنكم من شدة الصلب كأن الناظر اليه يراكم في جذعها وان كنتم عليها فهمتو المعنى لما قال من انصاري الى الله هم يقولون من انصاري مع الله شيخ الاستاذ يقول لا مو صح - [01:18:40](#)

من انصار الى الله اي من يسير معه الى الله فصار الى هنا متظمنة على على اصل بابها الغاية متظمنة للبعية نعم طيب القول بالتعليق القول بالتعليق مطلقا ضعيف نعم - [01:19:10](#)

مثل قوله قل سيروا في الارض ها سيروا في الارض يجي يقول لك سيروا في الارض شلون ندخل داخل الارض على الارض اذا كان المعنى على الارض ليش تجيب فيه - [01:19:38](#)

ليش يجي فيه عبد الرحمن لما قال سيروا في الارض اذا في على بابها متظمنة معنى العلو ومعناه سيروا فيها سيرا ينظر الناظر اليكم لأنكم تريدون الدخول اليه ما في بأس - [01:19:54](#)

امنتم من في السماء. يقولون في معنى على مطلقا هذا قول فيه نظر الصواب من في السماء في على بابها لكن السبب بمعنى العلو هذا هو الصواب نعم قال رحمة الله المسألة العاشرة المراد بالله - [01:20:12](#)

قال شيخ الاسلام رحمة الله اذا قال الداء الداعي اللهم وشار برأسه او عينه او وجهه او يده او اصبعه تكن اشارته الا الى الله الذي دعا به وناداه وناجاه لا الى غيره - [01:20:34](#)

اذا المدعا من من شأن الداعي ان يشير اليه وليس هنا من يشير اليه الداعي بقول اللهم او يا الله ونحو ذلك الا الله. فهو الذي يشير اليه بباطنه وظاهره - [01:20:50](#)

اشارته اليه بباطنه وظاهره هي قصده وصمه ذلك من معنى كونه صمدا اي يصمد العباد له واليه بباطنهم وظواهرهم. وهو من معنى كونه مقصودا مدعوا معبودا. وهو من معنى الاهية فيدعونه يقصدونه بباطنهم وظواهرهم. كما لا يجوز ان يكونقصد -

قلبي اذا قالوا يا الله لغيره. بل هو من المقصود بالباطن فكذلك هو ايضا. المقصود بالظاهر اذا قالوا يا الله وشاروا ظواهرهم بحركة ظاهرة باشاره اليه والتوجه نحوه وقصده. حركة بواسطتهم بالاشارة اليه والتوجه نحو وقصده - 01:21:31

ولكن لكن الظاهر تبع للباطن ومكمل له فمن دفع هذه الاشارة اليه فهو كدفع الاشارة اليه بالقلب كلمة اللهم يعني هذه الكلمة العظيمة معناه يا الله نعم المسألة الحادية عشر معاني امن - 01:21:51

ام تأتي استفهامية قال شيخ الاسلام رحمة الله قال تعالى ام جعلوا الله شركاء خلقوا كخلقه فتشابهوا الخلق عليه وهذا استفهام انكار بمعنى النفي. اي ما جعلوا الله شركاء خلقه كخلقه. فانهم مقررون ان الهمتهم لم يخلقوا كخلقه - 01:22:21

وانما كانوا يجعلونهم شفعاء وسطاء. اللي ما يعرف هذا المعنى يظن ان ام بمعنى بل ام هنا ليس بمعنى ام هنا استفهام انكار نعم وهذا تقرير نعم وقال قال تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ قال جبير بن مطعم لما سمعت هذه الاية احسست بفؤادي قد انصدع - 01:22:43

فان هذا تقسيم حاصل يقول اخلقوا من غير خالق خلقهم؟ فهذا ممتنع في بداهة العقول ام خلقوا انفسهم فهذا كون المعدوم يوجد بنفسه ها هذا من الامور المناقضة للعقل المناقضة لكل العقول - 01:23:13

نعم ام قال رحمة الله ام خلقوا انفسهم فهذا اشد امتناع كيف يوجد المعدوم نفسه بنفسه؟ هذا اشد من الاول مم فعلم ان لهم خالقا خلقهم هو سبحانه ذكر الدليل بصيغة استفهام الانكار. ليبيّن ان هذه القضية التي استدل بها - 01:23:36

التي استدل بها فطرية بديهية مستقرة في النفوس. لا يمكن لاحد انكارها فلا يمكن صحيح فلا يمكن صحيح الفطرة ان يدعى وجود حادث بدون محدث احدثه ولا يمكن ان يقول هذا احدث نفسه - 01:23:58

ما يمكن لعاقل ان يقول ان المحدث وجد بنفسه او انه اوجد نفسه لا هذا ولا هذا ما ينفع وذكرت لكم قصة الرجل اللي دخل الكهف تذكرونه ولا نسيت انا - 01:24:18

ماشي يا احمد ولا ما ذكرتني يقول الرجل كان راكب مع جماعة وكان جنبه ملحد ورد اني يثبت له ان الله موجود فما اقتتنع يقول فدخلنا كهفا يقول فقلت له من صنع هذا الكهف - 01:24:37

قال العوامل الطبيعية ما حد صنع هذا الكهف. يقول سكت ثم دخلنا كهفا اخر واذا هو مزين مزخرف فيه غرف نوم ومقاعد ومجالس ها قلت له من صنع هذا الكهف - 01:24:55

قال اكيد ناس بشر قلت له لا ما حد صنعوا صنع بنفسه قال ما يمكن شلون صنع بنفسه؟ مرتب مو مثله ذاك قال سبحان الله انت جسمك كله مرتب شلون تقول انا ما لي رب؟ سبحان الله العظيم - 01:25:16

نعم كهف ها؟ كهف مرتب ما يقبل ان يكون مرتب بدون مرتب طيب وانت بديع السماوات والارض اوجدك وانت تقول لا نعم جميعهم لا لا تأتي قول له انت تأتي اصل كلمة ام بمعنىبني - 01:25:33

طيح سواء يعني ما اندرتم ام لم تندرهم بمعنى بل. نعم. لكن تأتي على هذا وهذا. نعم المسألة الثانية عشرة هم القول في ان بكسر الهمزة اولا كسر همزة ان بعد القول. قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في قوله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا - 01:25:59

وهدى للناس يجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمت ما لم تعلموا انتم ولا اباوكم قل الله اي الله الذي انزل الكتاب. العنوان خطه عليه القول في ان بكسر الهمزة مشددة - 01:26:32

اضيفوه اضيفوه الشدة والكلمة. القول في ان بكسر الهمزة مشددة ان ايه ما لا يوفق لكن ان اه حرف توكيده ونسخ وان توكيده نسخ متظمنة لاناء المتكلمين نعم يعني صار كلمتين ما بعد - 01:26:51

نعم شيخ مو مقصود به المخفف يعني؟ لا. ما يحتمل اثنين شيخ؟ لا لا ما يحتمل سينأتي الان تصحيح. نعم. قال قال شيخ الاسلام اي الله الذي انزل الكتاب الذي جاء به موسى - 01:27:23

العرب يحكون بالقول ما كان كلاما لا يحكون به ما كان قوله فالقول لا يحكى به الا كلام تام. او جملة اسمية وفعالية. ولهذا يكسرن ان اذا جاءت بعد القول - 01:27:42

القول لا يحكى به اسم الان خط على سطر من كلمة وقال الى قوله في الطرف توقيت هنا اكتب جنبه لا وجه لذكره هنا بس. نعم ولا تكرهه وقال قوله لتدخلن المسجد الحرام. طيب خط عليه سهم - 01:27:57

الى قوله في السطر رقم اثنين ها اثنين ان بمعنى اذ كما يتحقق مع اذ والا فاذ ظرف التوقيت هذا تكتب عليه لا وجه لذكره هنا ما ادري كيف جاءت - 01:28:27

ايوة نعم ما لها وجه لذكره هنا المفروض ان يذكر في ان المخفف نعم ثالثا وان حرف تعليق نعم هي الحين مخففة شيخ؟ فلان مخفف انا كيف تغير الترخيص؟ ايه غير الترخيص؟ نعم. ايه. نعم. وان حرف تعليق فان قيل فالعرب تقول - 01:28:44

اذا احمر البسر فاتني ولا تقول ان احمر البشر قيل لان المقصود هنا توقيت الاتيان بحين حراره. فاتوا بالظرف ولفظ ان لا فاتوا بالضعف المحقق ولفظ ان لا يدل على توقيت بل هي تعليق محض. تقتضي ارتباط الفعل الثاني بالاول - 01:29:19

ونظير ما نحن فيه ان يقولوا البسر يحمر. البسر يحمر ويطيب ان شاء الله. وهذا حق فهذا نظير ذلك فان قيل فطائفة من الناس فروا من هذا المعنى وجعلوا الاستثناء لامر مشكوك فيهم فقال الزجاج - 01:29:44

تدخلن المسجد الحرام اي امركم الله به. هم فقيل الاستثناء يعود الى الامن والخوف اين تدخلن وامنين فاما الدخول فلا شك فيه. يعني استثناء لا يعود للدخول وانما يعود الى الامن والخوف. نعم - 01:30:04

تشخص شنو علاقة الكلام بالموضوع لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله. نعم وقيل الكلام هذاك لو اخر هنا لكان اوظا بس مذكور الاية قبل قليل بس بدون استثناء المشكلة نعم شيخ العبارة اللي قلت ما له وجه لذكرها من مسائل بداية الاية - 01:30:26

والله يمكن اجل ابقيها خلاص اذا كان عشان الاستهلاك انها ظاهرة. ايوة طيب اقرا هاجر خلاص وقال قوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله لا يتصور فيه شك من من الله - 01:30:51

بل ولا من رسوله صلى الله عليه وسلم المخاطب ولا المؤمنين. ولهذا قال ثعلب فهذا استثناء من الله وقد علمه. والخلق يستثنون فيما لا يعلمون. قال ابو عبيدة وابن كتيب ان ان بمعنى اذ اي اذ شاء الله. ومقصوده بهذا التحقيق الفعل بان كما يتحقق مع اذ - 01:31:10

والا فاذ ظرف توقيت. اذ ظرف توقيت وان ظرف للشرط. نعم لا ما قال اذ قال بمعناه. مو هو نفسه. في فرق؟ نعم بعدين قال بعض المفسرين لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين - 01:31:34

اذن قلنا تدخلون المسجد الحرام ان شاء الله امنين امنين فعل ماضي ولا مضارع امنين شلون يعني ان شاء الله امنين محلقين اسم شيخ اسم يفيد الواقع في الحدث المطلق - 01:32:08

فإن شاء الله متعلق به فصار بمعنى الماضي. نعم مو مو متعلق لا تدخل النار على هذا القول نعم على هم ابدا نعم ثالثا وان حرف تعليق فان قيل في العرب تقول اذا احمر البشر فاتني ولا تقول اذا احمر البسر قيل لان المقصود هنا - 01:32:31

توقيت الاتيان بحين احمراره فاتوا بالظرف المحقق. ولفظ ان لا يدل على توقيف بل هي تعليق محض. تقتضي ارتباط الفعل الثاني الاول ونظير ما نحن فيه ان يقولوا البصر يحمر ويطيب ان شاء الله. وهذا حق فهذا نظير ذلك. فان قيل فطائفة من الناس - 01:33:04

فروا من هذا المعنى وجعلوا الاستثناء بامر مشكوك فيه. وقال الزجاج لتدخلن المسجد الحرام اي امركم الله به وقيل او يعود الى الامن والخوف. يعني صار الزجاج فسر الاية لتدخلن بمعنى الامر. اي ادخلوا المسجد الحرام - 01:33:24

قول يوسف ها ادخلوا مصر ان شاء الله. نعم وقيل الاستثناء يعود الى الامن والخوف اي لتدخلن وامنين فاما الدخول فلا شك فيه. وقيل لتدخلن جميعكم او بعضكم لانه علم ان بعضهم يموت - 01:33:47

فالاستثناء لانهم لم يدخلوا جميعهم. صحيح في منهم من مات ولم يدخلوا المسجد الحرام نعم. قيل كل هذه

الاقوال وقع اصحابها فيما فروا منه مع خروجهم عن مدلولي القرآن. فحرفوه تحريفا لم - 01:34:07

انتفعوا به. نعم ان شاء الله ممكن نعم على كل حال الاقوال هذه كلها ضعفها شيخنا شوفوا الان الذي يرجح نعم فان قول من قال اي امركم الله به هو سبحانه قد يعلم قد علم - 01:34:28

يأمرهم او لا يأمرهم فعمله بانه سيأمرهم بدخوله كعمله بان سيدخله. سيدخلون ما صلحوها بان سيدخلون بالشيخ لا نعم من فعلقوا الاستثناء بما لم يدل عليه اللفظ وعلم الله متعلق بالمظهر والمضرم جميعا - 01:34:54

وكذلك امنهم وخوفهم هو يعلم انهم يدخلون امنين او خائفين قد اخبر انهم يدخلون امنين مع علمه بانهم يدخلون امنين. فكلاهما لم يكن فيه شك عند الله بل ولا عند رسوله - 01:35:32

وقول من قال جميعهم او بعضهم يقال المعلم بالمشيئة دخول من اريد باللفظ فان كان اراد الجميع فالجميع لابد ان يدخلوه وان اريد الاكثر كان دخولهم والمعلم بالمشيئة ما لم يرد لا يجوز ان يعلق - 01:35:46

بانما علق بما سيكون وكان هذا وعدا مجزوما به ولهذا قال لما قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم عن الحديبية الم تكن تحدثنا انا نأتي البيت ونطوف به ؟ قال بل قلت لك انك تأتيه هذا العام ؟ قال لا. قال فانك اتيه - 01:36:04

مطوف به انا هذا شيخ الاسلام يرجح ان كلمة ان شاء الله هو استثناء على بابه ولكن للبرك وليس للشك في وقوع الخبر. نعم رابعا ان هي وقال قوله ان نفعت الذكرى كقوله فان الذكرى تنفع المؤمنين. وقوله ان نفعت الذكرى - 01:36:25

رابعا ان هي الشرطية وحکى الماوردي انها تأتي بمعنى ما وهذه تكون مال مصدرية نعم وهي بمعنى الظرف اي ذكر اي ذكر ما نفعته. ما دامت تنفع. ذكر ما نفعت. احسنت - 01:36:57

اي ذكر ما نفعت ما دامت تنفع ومعناها قريب من معنى الشرطية واما ان ظن ظان انها نافية فهذا غلط بين فان الله لا ينفي نفع الذكرى مطلقا المسألة الثالثة عشر القول في ان بفتح الهمزة. ان بفتح الهمزة ساكنة. نعم. ساكنة - 01:37:22

قال شيخ الاسلام رحمة الله او او ان بفتح بدون حط سكون على النون بس بدون كلمة ساكن نعم قال شيخ الاسلام رحمة الله سيأتي ذكر مشدد فيه. نعم. القرآن قد اخبر انه اذا اراد شيئا ان يقول له كن - 01:37:53

سيكون وان تخلص الفعل المضارع للاستقبال. وكذلك اذا ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط غالبا وقال قوله تعالى ايعدكم اذا اذا متم وكتتم ترابا وعظاما انكم مخرجون - 01:38:14

طال الفصل بين انوس واسمها وخبرها فاعاد ان لتقع على الخبر لتأكيدها بها ونظير هذا قوله تعالى الم يعلموا انه من يحاجد الله ورسوله. فان له نار جهنم لما طال الكلام اعاد ان هذا قول الزجاجة طائفه. واحسن من هذا ان يقال كل واحدة من هاتين الجملتين شرطي - 01:38:35

مركبة من جملتين جزائتين فاكلت الجملة الشرطية بان على حد تأكيدها في قول الشاعر بان فاكلت الجملة الشرطية بان على حد تأكيدها في قول الشاعر ان من يدخل الكنيسة يوما يلقى فيها جآذرا وظباء - 01:39:00

ثم اكلت الجملة الجزائية بان اذ هي المقصودة على حد تأكيدها في قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين ونظير الجمع بين تأكيد الجملة الكبرى المركبة من الشرط والجزاء. وتأكيد جملة الجزاء قوله تعالى انه من يتقد من يتقد ويصبر - 01:39:29

اصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. ولا يقال في هذا الا اعیدت لطول الكلام. ونظيره قوله تعالى انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. نظيره انه من عمل منكم سوءا - 01:39:51

يا هلا ثم تاب من بعدي واصلاح فانه غفور رحيم. فهما تأكيدان مقصودان لما يعنيين مختلفين. الا ترى تأكيد قوله غفور رحيم بان غير تأكيد غير تأكيد من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تأتي من بعدي واصلاح فانه غفور رحيم - 01:40:11

له بانه هذا ظاهر لا خفاء به وهو كثير في القرآن وكلام العرب خامسا ضعف قول من زعم ان غير غير تأكيد له بان حطوا شدة على النوم غير تأكيد بعدين الاية له بان - 01:40:35

بعدين الاية جملة معتبرة بعدين بان حطوا شدة عليه نعم خامسا ضعف قول من زعم ان ان تأتي بمعنى لعل. مم هذى مسألة جديدة الان هل ان تأتي بمعنى لعلك؟ هم. قال شيخ الاسلام رحمة الله بين سبحانه - [01:40:57](#)

ان مجىء الايات لا يوجب الایمان بقوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانه نعمهم. اي وما يدرىكم ان الايات اذا جاءت تحصل هذه الامور الثلاثة - [01:41:25](#)

وبهذا المعنى تبين ان قراءة الفتح احسن وان من قال ان المفتوح بمعنى لعل هذه مشددة شيخ؟ اي نعم قال ان المفتوح بمعنى لعل وان من قال ان المفتوح بمعنى لعل فظن ان قوله ونقلب افندتهم - [01:41:45](#)

كلام مبتدأ لم يفهم معنى الاية. لأن قوله وما شرك انها نعم دخل هي ان مفتوح بفتح الهمزة سواء كان مخففة او مشددة. نعم واذا جعل ونقلب افندتهم داخلا في خبر ان تبين معنى الاية. ان كثيرا من الناس يؤمنون ولا تقلب قلوبهم - [01:42:07](#)

لكن قد يحصل تقريب افندتهم وابصارهم وقد لا يحصل. اي فما يدرىكم انهم لا يؤمنون فالمراد وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. بل ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. والمعنى - [01:42:38](#)

فما يدرىكم ان الامر بخلاف ما تظنون من خلاف ما تظنونه من ايمانهم عند مجىء الايات ونذرهم في طغيانهم يعمهمون يعاقبون على ترك الایمان اول مرة بعد وجوبه عليهم. اما لكونهم عرروا الحق وما اقرروا به او تمكنا من معرفته فلم يطلبوا معرفته. ومثل - [01:42:55](#)

وهذا كثير سادسا المفتوح وما في خبرها بمنزلة المصدر فاذا قال حدثني انه قال فهو في التقدير حدثني بقوله انها سادسا ان هذى بعد المشددة مشددة نعم المفتوحة وما في خبرهم من منزلة المصدر - [01:43:15](#)

اذا قال حدثني انه قال فهو في التقدير حدثني بقوله. نعم ولهذا اتفق النحات على ان ان المكسور في تكون في موضع الجمل والمفتوحة في موضع المفردات. نعم. ان المكسورة - [01:43:38](#)

جمل ما تأتي الا بعد الجمعة ان زيدا عالما اما انا تأتي في موضع المفردات كالاوصف نعم اخبرني انه قال اذا معنى انه قال اخبرني بقوله. فهي بالمعنى المفرد نعم - [01:43:55](#)

ولهذا اتفق قال ولهذا اتفق النحات على ان ان المكسور تكون في موضع الجمل والمفتوحة في موضع المفردات. هذه فائدة لطيفة ها ان المكسورة ان المكسورة في موضع الجمل والمفتوحة في موضع المفردات - [01:44:15](#)

معناه ان بعد ان اذا ما دام مكسور لا بد تأتي جملة تامة مبتدأ وخبر فعل وفعل اما ان فجار مجرور مضاف اليه ما تكون جملة تامة نعم اي واحدة ان والان ان مثلا لما تقول آآ ايوا فنادته الملائكة شف الاية وهو ذكرها - [01:44:35](#)

وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشره صار المعنى المعنى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ببشاره الله. ما في مبتدأ الخبر لكن على قراءة ان فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. ان الله يبشرك - [01:45:06](#)

صار الجملة الله مبتدأ يبشرك نعم عرفت فقوله فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك على قراءة الفتح في تقدير قوله فنادته ببشارته وهو وهو ذكر لمعنى ما نادته به وليس فيه ذكر اللفظ - [01:45:34](#)

ومن قرأ ان الله فقد حكى لفظه وكذلك الفرق بين قوله اول ما اقول احمد الله و اول ما اقول اني احمد الله. اه حطوا كلمة اني ساقطة. اضيفوها يا ابا حبيب - [01:46:00](#)

اول ما اقول اني احمد الله و اول ما اقول اني احمد الله. شو الفرق بين الجملتين هاه اول ما اقول اني احمد الله. يعني اول قولي حمد الله لكن لما تقول اول ما اقول اني احمد الله خبر. نعم - [01:46:15](#)

شيخ اللوحات يذكرون هذا على ان تؤول مع ما بعده في من حيث الاعراب تصير مكان مفرد. اي محل انوى ما بعده تأول بشرط ان يكون مفتوح. ايه اما انما تأول او الجملة اللي بعد انك كلها تكون في محل فاعل وتكون في محل ممكн هذه الجملة ممكн الجملة ما في اشكال نعم - [01:46:39](#)

المسألة الرابعة عشر القول في انما قال شيخ الاسلام رحمة الله لفظة انما للحصر عند جماهير العلماء وهذا مما يعرف بالاضطرار من

لغة العرب كما تعرف معاني ظروفه كما تعرف معاني حروف النفي والاستفهام والشق وغير ذلك. لكن تنازع الناس هل دلالتها على الحصر بطريق المنطق - [01:47:03](#)

المفهوم على قولين والجمهور على انه بطريق منطق القول الآخر قول بعض مثبت المفهوم كالقاضي بيعلى في احد قوله وبعض الغلة من لفاته. وهؤلاء زعموا انها تفيد الحصر واحتجوا بمثل قوله انما المؤمنون - [01:47:27](#)

وقد احتجت طائفة من الاصوليين على انها للحصر بان حرفان للاثبات وحرف ماء للنفي. اذا اجتمعا حصل النفي والاثم باتوا الجميع للوحدة فان لها معنى خاص وش علاقة هذا بالموضوع؟ ماني فاهم - [01:47:47](#)

الاصوليين يقولون انما اذا اجتمعت افادتا النفي والاثبات جمیعا لتفيد الاثبات واذا يوجد ماء فقط تفيد النفع نعم وهذا خطأ عنده ایوة كلام الرسول غلط لا تخاف نعم قال رحمه الله وهذا خطأ عند علماء عند العلماء بالعربية - [01:48:19](#)

فاما هنا هي ماء الكافية ليست ماء نافية. وهذه الكافية تدخل على ان وآخواتها فتفکها عن العمل وذلك ان الحروف العاملة اصلها ان تكون للاختصاص. فإذا اختصت بالاسم او بالفعل ولم تكن كالجزء منه عملت فيه - [01:48:45](#)

فان وآخواتها فان وآخواتها اختصت بالاسم فعملت فيه. وتسمى الحروف المشبهة وتسمى الحروف شبهت المشبهة حطوا الكسرة على تحت الباء. شيلوها من فوق الباء. وتسمى الحروف المشبهة للافعال. نعم. نشيل الشدة - [01:49:05](#)

ايه ما في شدة هو في فتح فشلها او المشبهة له مشبهة خطأ خطأ نعم لان هي اشبه يشبه فهو مشبه نعم الشیخ التشدید هذا ما ما هموم شبه لو كان من شبه فهو مشب - [01:49:25](#)

تاني هو من اشبه للصرف هكذا يقتضي اذا كان الفعل الماضي اشبه فانت تقول مشبه واذا كان الفعل الماضي شبه فانت تقول مشبه نعم فانت تقول اشبه هذا هذا. وهو مشبه نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله وتسمى الحروف المشبهة - [01:49:50](#)

الافعال لانها عملت نصبا ورفعا وكثرت حروفها. وحروف الجر اختصت بالاسم فعملت فيه حروف الشرط اختصت بالفعل امنت فيه بخلاف ادوات الاستفهام فالا تدخل على الجملتين ولم تعمل المسألة الخامسة عشر القول في ان قال شیخ الاسلام رحمه الله قال تعالى بديع السماوات والارض الا يكون - [01:50:15](#)

له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء علیم. قوله انی يكون له ولد. فاما في اللغة بمعنى من این ذلك؟ وهذا استفهام انکار - [01:50:44](#)

المسألة السادسة عشر القول في او قال شیخ الاسلام رحمه الله وحرف او اذا جاءت في سياق الامر والطلب فانها تفيد التخيير من المعطوف والمعطوف عليه او اباحة كل من كل منهما على الاجتماع او انفراد - [01:51:02](#)

كما يقال جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم الفقه او النحو هذا هو الذي ذكروه اهل المعرفة بلغة العرب في كتبهم قالوا واذا كانت في الخبر فقد تكون للابهام وقد تكون للتقسيم وقد تكون للشك - [01:51:19](#)

وعلى ما ذكروه نخرج معانيها في كلام الله فان قوله فدية من صيام او او صدقة او نسك وقوله فكفارته اطعام عشرة مساكين. وقوله فجزاء مثل ما قتل من النعم. وان كان - [01:51:39](#)

مخرج وان كان مخرج الخبر فان ما ناه معنى الامر. فيكون الله قد امر بواحدة من هذه الخصال فيفيد التخيير وقوله وان او ايام لعل هدى او في ضلال مبين - [01:51:58](#)

فقوله تقاتلونهم او يسلمون قوله ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكتبهم قوله او يتوب عليهم او يعذبهم واما اية المحاربين فلم يذكروا في سياق فلم يذكروا في سياق الامر والطلب. بل هي في سياق الخبر عن الجزاء الذي - [01:52:14](#)

يستحقونه ثم قد علم من موضع اخر ان اقامة الحدود واجبة على يد السلطان. ولهذا لا يفهم من مجرد هذا الكلام ایجاب احد ادي هذه الخصال. كما يفهم ذلك من ايات الكفارات ثم لو كانت في معرض الاقتضاء في معرض الاقتضاء. حطوا - [01:52:35](#)

نقطة فوق الصاد نعم ثم لو كانت في معرض الاقتضاء انما النفي النهي. لأن النبي صلی الله عليه وسلم لما مثل بالعربيين ناه الله سبحانه عن مثله وبين انه ليس جزءا من الا واحدة من هذه الخصال. فلا ينقص عنها لاجل جرمهم ولا يزداد عليها لانه ظلم - [01:52:56](#)

وفي مثل هذا لا تكونوا او للتخبيل. ولو قيل ان ظاهر لفظها كان بالتخبيل لكن في سياقها ما يدل على انه لم يريد لم يرد للتخبيل فان العقوبات التي تفعل باهل الجرائم لا يكون الوالي مخير. تخبيل شهوة وارادة بين تخفيفها وتثقيلها. ان هذا - 01:53:26

اباحة تعذيب الخلق لان ذلك القدر الزائد من العذاب له ان يفعله وله الا يفعله من غير مصلحة. ومثل هذا لا يعلم انه لا يشرع فعل ان مقتضاه العقوبة بوحد منها عندما يقتضيه - 01:53:49

واما قولهم تلك الآيات بدأ فيها بالالتفاف بخلاف اية الجزاء فنقول انما بدأ في اية الصيد بالجزاء لان قدر الاطعام قدر الصيام مرتب على قدر الجزاء وقال فلما ذكر ما دل على وجوب توحيده وبيان ان اهل التوحيد هم على الهدى وان اهل الشرك على الضلال قال انا او اياكم لعلى هدى - 01:54:05

او في ضلال مبين. يقول ان احد الفريقين اهل التوحيد الذين لا يعبدون الا الله. واهل الشرك لعلى هدى او اهل الشرك لعلى هدى او في ضلال مبين. هذا من الانصاف في الخطاب الذي كل من سمعه منولي وعده. قال لمن خطب به قد انصفك صاحب - 01:54:30

كما يقول العادل الذي ظهر عدله للظالم الذي ظهر ظلمه. الظالم اما انا او واما انت لا للشك في الامر الظاهر ولكن لبيان ان احدنا ظالم ظاهر الظلم وهو انت لا انا فانه اذا قيل اهل التوحيد الذين يعبدون الله على هدى او في ضلال مبين واهل الشرك الذين يعبدون ما لا يضر ولا - 01:54:50

ينفع ولا هدى وفي ضلال مبين تبين ان اهل التوحيد على الهدى واهل الشرك على الضلال وهذا مما يعلمه جميع الملل من مسلمين واليهود والنصارى يعلمون ان اهل التوحيد على الهدى واهل الشرك على الضلال - 01:55:15

سادسا هل يأتي او اي معنى في اخطاء ها؟ هل تأتي او اي او اي معنى الواو ممكنا الحرف او يأكل يأتي او كلمة او تأتي بس شيخ مفتاح الواو ايه - 01:55:34

شافيف الاية او او على سفر في المشاكل يعني طيب صح سكتوها نعم او معنى سكين الواء نعم يا شيخ كلمة يأتي هل تأتي او معنى الوهم؟ لا سادسا هل تأتي او معنى قال شيخ الاسلام رحمة الله قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر - 01:55:58

او جاء احد منكم من الغائب او لامست النساء الاية هذا مما اشكل على بعض الناس وقال طائفة من الناس او معنى الواو وجعلوا التقدير وجاء احد منكم الى الغائب لامست - 01:56:35

النساء قالوا لان من مقتضى او ان يكون كل من المرض والسفر موجبا للتيم. كالغائب واللامسة فهذا مخالف لمعنى الاية. فان او ضد الواو والواو للجمع والتشريك بين المعطوف والمعطوف عليه. واما معنى او فلا يوجب الجمع بين المعطوف والمعطوف - 01:56:50

بل يقتضي اثبات احدهما لكن قد يكون ذلك مع اباحة الآخر. قوله جالس الحسن او ابن وتعلم الفقه او النهي. ومنه خصال الكفارة يخير بينها. ولو فعل الجميع جاز. وقد يكون معى الحصر - 01:57:11

ليقال المريض كل هذا او هذا وكذلك في الخبر هي لاثبات احدهما اما مع عدم علم المخاطب والشك او ما علمه وهو الابهام كقوله تعالى وارسلناه الى مئة الف او يزيدون. لكن المعنى الذي اراده هو الاصح هو ان خطابه بالتيم - 01:57:31

للمريض والمسافر من كان قد جاء من الغائب او جامع ولا ينبغي على قولهم ان يكون المراد الا بياح التيم الا مع هذين بل التقدير بالاحتلام او حدث او حدث بلا غائب التيم هنا او لا. وقال رحمة الله قال تعالى فقولا له - 01:57:50

قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. بالنسبة للاية وارسلناه الى مئة الف يقول بعض العلماء ان مئة الف واكبر عدد ورد في القرآن. هذه فائدة عددية اكبر عدد جاء ذكره في القرآن هو مئة الف - 01:58:11

نعم قال رحمة الله قال تعالى فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى فهما قالا ذلك راجين راجين راجيني منه التذكرة والخشية. لا ان الله يرجو ذلك مع علمه تعالى بأنه لا يتذكر ولا يخشى - 01:58:29

وقال ايضا قوله ولا تطع منهم اثما او كفورا فان الكفور هو الاثم ايضا لكنه عطف خاص على عام وقد قيلهما وصفان لمنصوف واحد وهو ابلغ وقال ابن زيد الاثم المذنب الظالم والكفور هذا كله واحد - 01:59:02

قال ابن عطية هو مخير في انه يعرف الذي ينبغي ان لا يطيعه باي باي وصف كان من هذين لان كل واحد منهم هو اثم وهو كفور لم

يكن لlama من الكثرة بحيث يغلب الاتهام على المعاشي. قال واللفظ انما يقتضي نهي الامام عن طاعة - [01:59:23](#)
اتهام من العصاة وكفور من المشركين قال ابو عبيدة وغيره ليس فيها تخيير او بمعنى الواو وكذلك قال طائفة منهم البغوي وابن الجوزي فقال المهدى اي لا تطع من اتهم او كفر. ودخول او بموجب بدخول او يوجب الا تطيع كل واحد منها - [01:59:45](#) -
على انفراده ولو قال ولا تطع منهما اثما وكفورا. لم يلزم النهي الا في حال اجتماع الوصفين. وقد يقال ان الكفور هو جاحد للحق وان
كان مجتهدا مخطئا فيكون هذا اعم من وجہ وهذا اعم من وجہ - [02:00:09](#)
نكتفي بهذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله - [02:00:27](#)